جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

الأفعال الكلامية في أحاديث الترغيب والترهيب
(دراسة في سنن أبي داوود)

عمر خضر محيميد أسود

أطروحة دكتوراه

اللغة العربية / اللغة

بإشراف
الأُستاذ
الدكتور حازم ذنون إسماعيل

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

المستخلص بلغة الرسالة

تصنَّف هذه الأطروحة ضمن الدراسات التداولية للحديث النبوي الشريف, وتنطلق من هدف رئيس وهو معرفة مقاصده صلى الله عليه وسلم في خطاباته الواردة في سياقي الترغيب والترهيب, ولما كانت نظرية الأفعال الكلامية نواةً للتداولية, وأساسا من أهم أسسها, وكان هدفها الكشف عن مقاصد المتكلم وما ينجزه من أفعال عن طريق الكلام, فقد اخترت أن تكون وسيلتي للكشف عن الأفعال الكلامية في سنته صلى الله عليه وسلم, والتي جاءت حاملة في طياتها أفعالا إنجازية كانت غاية كلامه ومقصده, وقد وردت هذه الأفعال بطريقة مباشرة تارة, وغير مباشرة تارات أخرى, بحسب ما يقتضيه مقام الخطاب, وأهمية الموضوع, وحال المخاطبين, الذي أولاه النبي صلى الله عليه وسلم عناية خاصة, وأهمية بالغة, وقد اخترنا أن تكون الدراسة في أحاديث الترغيب والترهيب؛ لأنَّهما أسلوبان تربويان وظفهما النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته, وهما يتناسبان مع الفطرة التي فطرت النفس البشرية عليها, وقد جاءت الدراسة في سنن أبي داوود؛ لأنَّها لم تنل ذلك الاهتمام المتمثل بالدراسة والبحث على أهميتها ومكانتها, كما حظي به غيرها من كتب الحديث.

وقد اشتملت الأطروحة على تمهيد وأربعة أفصل اعتمدت في تقسيمها تصنيف (سيرل) للأفعال الكلامية, والذي صنفها على خمسة أصناف معتمدا على أسس منهجية, وقد تباينت مادة البحث عند تقسيمها على هذه الأصناف الخمسة مما اضطرني إلى دمج الإلتزاميات - لتكرار أفعالها الإنجازية- والتعبيريات -لقلة ورودها - في فصل واحد, تلي هذه الفصول خاتمة تشتمل على أبرز النتائج التي توصل إليها البحث. أمَّا التمهيد فقد اشتمل على محورين: تضمن الأول أسلوبي (الترغيب والترهيب) مفهومًا ومصطلحًا, وتضمن المحور الثاني نظرية الأفعال الكلامية: مفهومها ونشأتها, والأفعال الكلامية وتصنيفها عند (أوستن), والأفعال الكلامية وتصنيفها عند (سيرل). وقد اشتمل الفصل الأول على الإخباريات الواردة في خطابه صلى الله عليه وسلم في سياقي الترغيب والترهيب في سنن أبي داوود, والكشف عن الأفعال الإنجازية فيها وتحليلها. وتضمن الفصل الثاني الأفعال الكلامية التي تضمنت الطلبيات (التوجيهيات) في خطابه صلى الله عليه وسلم, كالأمر والنهي والاستفهام والنداء والتحضيض والإغراء والتحذير. وقد اشتمل الفصل الثالث على مبحثين تضمن الأول منهما الوعديات (الإلتزاميات) الواردة في سياقي الترغيب والترهيب وما يحملانهما من قوة إنجازية وتأثيرية كبيرة, بخاصة وهما يتضمنان العاقبة المترتبة بالوعد أو الوعيد. وتضمن المبحث الثاني التعبيريات (البوحيات) النبوية الواردة في السياقين المذكورين. وتضمن الفصل الرابع الأفعال الكلامية المشتملة على الإيقاعيات, كالدعاء والقسم والرجاء والوصية وأفعال الرأي وأفعال الإقرار والتزويج والعتق, وتحليلها, وبيان أقسام الفعل الكلامي لكل منها .

وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج منها امتياز الأفعال الكلامية في سياقي الترغيب والترهيب بقوتها الإنجازية والتأثيرية الكبيرتين اللتين أسهمتا بشكل فاعل في سرعة إنجازها, إذ إنَّها أُنجزت حال تلفظ النبي صلى الله عليه وسلم بها وسماع المخاطبين لها, فضلا عن ذلك فإنَّ قوة إيمان المخاطبين ومخالطته بشاشة قلوبهم, ومنزلة النبي صلى الله عليه وسلم

في نفوسهم كان له الأثر الفاعل في إنجاز الفعل وتحقيقه. واقتران أسلوبي الترغيب والترهيب في أغلب المواضع التي وردا فيها بالحكمة منهما؛ ليكون المخاطبون على بصيرة وقناعة حال تنفيذهم وانقيادهم لما يطلب منهم, ولو اكتفى بهما لامتثل المخاطبون, ولكن ذكر الحكمة يبين فائدة العمل؛ ليكون لدى المخاطبين قناعة بما يقومون به, كذكره صلى الله عليه وسلم أنَّ إفشاء السلام يولد التحاب وأنَّ التحاب هو شرط الإيمان الكامل, وأنَّ الإيمان هو شرط دخول الجنة, وكذلك في حضه الشباب على الزواج والحكمة منه في غض البصر وتحصين الفرج.

Abstract

This study stems from an aim, which is the values of the Prophetic Sunnah and the knowledge of its purposes. Since the theory of speech acts was a nucleus of pragmatics and one of its most important foundations, and its goal was to reveal the intentions of the speaker and what he accomplishes from actions through speech, I chose to be my means of detecting speech acts from The hadiths of encouragement and intimidation in the Sunan of Abu Dawood al-Sijistani, may God have mercy on him, which came with fulfilling actions that were the aim and purpose of his speech. These actions were mentioned directly once and indirectly again according to what the discourse requires, the importance of the topic and the situation of the addressees, to whom the Prophet, peace be upon him, gave special care and great importance.

We chose to study the hadiths of encouragement and intimidation because they are two educational methods employed by the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, in his da'wah, and they are commensurate with the human soul. Heaven is surrounded by difficulties, and fire is sewn with desires. Continuing with obedience may cause boredom to the soul and result in error. Satan's traps surround it from all sides. It was necessary to encourage good deeds and to explain the consequences of that bliss and reward in this world and the hereafter, and because it is the love of desires and following desires. One of the most dangerous paths, it had to be intimidated and removed to make it straight

The importance of the research lies in the importance of the book that I studied in Sunan Abi Dawood and the author of the hadiths that came in the context of encouragement and intimidation, which is the Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace.Through the study of these verbs, a pragmatic study leads to reaching direct and indirect fulfilment verbs, relying on the descriptive approach in understanding and analyzing them to their implicit verbs that can only be separated for the

purposes of study and research. Encouragement and intimidation with its great achievement and influence, which effectively contributed to the speed of its achievement, because it was what it accomplished as soon as the Prophet, may God bless him and grant him peace, uttered it and the addressees heard it. In addition to that, the strength of the addressees' faith, its mixing with the screen of their hearts, and the status of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, in their souls played an active role in accomplishing the act and its realization. The number of indirect verbal reactions compared to direct actions because the speech was directed to his companions who knew the message and the acumen with which he arrives at the meaning and purpose of the speech. It is very important to actually use direct words, and wherever the matter is, use indirect verbal verbs, because they are less obligatory than direct verbs and are more receptive to the hearts of the addressees.

B

University of Mosul

College of Education for Humanities

Department of Arabic Language

THE VERBAL VERBS IN THE SPEECHES OF ENCOURAGEMENT AND INTIMIDATION

(A study in Sunan Abi Dawood)

OMAR KHIDHER MUHAIMEED ASWAD

Ph.D Thesis

Arabic Language /Language

Supervised by

Professor

DR. HAZIM THANOUN ISMAIEL

2022 A.D **1444 A.H**